

لسان العرب

(فسا) الفَسُو معروف والجمع الفُساء .

(* قوله « والجمع الفساء » كذا ضبط في الأصل ولعله بكسر الفاء كدلو ودلاء) .

وفَسَا فَسُوَةً واحدة وفَسَا يَفْسُو فَسُوًا وفُساءً والاسم الفُساء بالمد وأنشد ابن بري إذا تَعَشَّوْا بِمَصَلًا وَخَلَّوْا بِأَتْوَا يَسْلُوونَ الفُساءَ سَلًا ورجل فَسَّاء وفَسُوٌ كثير الفَسُو قال ثعلب قيل لامرأة أَيْسُّ الرجل أَبْغض إليك ؟ قالت العَثْنُ .

(* قوله « العثن » كذا في الأصل مضبوطاً ولعله العبن أو العتن كفرح أو غير ذلك) .

النَّزَّاء القصير الفَسَّاء الذي يَصْحَكُ في بيت جاره وإذا أوى بيته وَجَمَّ الشَّديد الحَمْلُ .

(* قوله « الشديد الحمل » هكذا في الأصل) .

قال أبو ذُبَّان ابن الرِّءَاءِ يَلُ أَبْغض الشيوخ إِسَّ الأَقْلَح الأَمْلَاح الحَسُوٌ

الفَسُوٌ ويقال للخُنْفِساء الفَسَّاء لِنَتْنِها وفي المثل ما أَقْرَبَ مَحْساها من مَفْساها وفي المثل أَفْحَش من فاسيةٍ وهي الخنفساء تَفْسُو فتُنْتِنُ القوم بخَيْث رِيحها وهي الفاسية أيضاً والعرب تقول أَفْسَى من الظَّرَبان وهي دابة يجيء إلى حُجر الضب فتضع قَبَّ استها عند فَم الجُحر فلا تزال تَفْسُو حتى تَسْتَخْرِجُه وتَصْغِر الفَسُوة فُسَيْة ويقال أَفْسَى من نِمس وهي دُوَيْبَّة كثيرة الفُساء ابن الأعرابي قال نُفَيْع بن مُجاشع لبلال بن جرير يُسابُّه يا ابن زَرَّة وكانت أُمه أمة وهبها له الحجاج وقال وما تَعَيَّب منها ؟ كانت بنت مَلِك وحِباء مَلِك حَبابها ملكاً قال أَمَّا على ذلك لقد كانت فَسَّاءً أَدَمُّها وجهها وأَعْظَمها رَكْبُها قال ذلك أَعْطِيَةُ □ قال والفَسَّاء

والبَزْءاء واحد قال والانْبِزَاحُ انْبِزَاح ما بين وركبها وخروج أسفل بطنها وسرتها وقال أبو عبيد في قول الراجز بِرَكَرًا عَواساءَ تَفاسى مُقْرَباً قال تَفاسى تُخْرَج استها وتَبازى ترفع أَلِيَتَيْها وحكي عن الأصمعي أنه قال تَفاسأَ الرجل تَفاسُؤًا بالهمزة إذا أخرج ظهره وأنشد هذا البيت فلم يهزمه وتَفاست الخنفساء إذا أخرجت استها كذلك وتَفاسى الرجل أخرج عجزته والفَسُوُ والفُساءة حي من عبد القيس التهذيب وعبد القيس

يقال لهم الفُساءة يعرفون بهذا غيره الفَسُوُ نَبِزٌ حي من العرب جاء منهم رجل

ببُرْدِي حَبيرة إلى سوق عكاظ فقال من يشتري منا الفَسُوَ بهذين البُردين ؟ فقام شيخ من مَهْوَ فارتدى بأحدهما وأتزر بالآخر وهو مشتري الفسو ببُردي حَبيرة وضرب به المثل فقيل أَخْيَبُ مَفْفُةً من شيخ مهو واسم هذا الشيخ عبد □ بن بَيْذَرَة وأنشد ابن بري

يا مَنْ رَأَى كَصَفْقَةِ ابْنِ بَيْدَرِهِ مِنْ صَفْقَةِ خَاسِرَةٍ مُخَسَّرِهِ الْمُشْتَرِي
الْفَسْوَى بِبُرْدِي حَيْدَرِهِ وَفَسَوَاتُ الضَّبَاعِ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمْأَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ
الْقَعْدِيلُ مِنَ الْكَمْأَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فَسْوَةٌ الضَّبْعِ شَجَرَةٌ تَحْمَلُ مِثْلَ
الْخَشْخَاشِ لَا يُتَحَصَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ سَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الْمَرْأَةَ ثُمَّ
يَرْجِعُهَا فَيَكْتُمُهَا رَجَعَتْهَا حَتَّى تَنْقُضِيَ عِدَّتَهَا وَقَالَ لَيْسَ لَهُ إِلَّا فَسْوَةُ الضَّبْعِ
أَيُّ لَا طَائِلَ لَهُ فِي إِدْعَاءِ الرَّجْعَةِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ وَإِنَّمَا خَصَّ الضَّبْعَ لِحُمُقِهَا وَخُبِيثَتِهَا
وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَحْمَلُ الْخَشْخَاشَ لَيْسَ فِي ثَمَرِهَا كَبِيرٌ طَائِلٌ وَقَالَ صَاحِبُ الْمَنْهَاجِ فِي الطَّبِّ هِيَ
الْقَعْدِيلُ وَهُوَ نَبَاتٌ كَرِيهُ الرَّائِحَةِ لَهُ رَأْسٌ يُطَبِّخُ وَيُؤْكَلُ بِاللَّبَنِ وَإِذَا يَبَسَ خَرَجَ مِنْهُ مِثْلُ
الْوَرْسِ وَرَجُلٌ فَسْوِيٌّ مَنَسُوبٌ إِلَى فَسَا بِلَدِ بَفَارِسٍ وَرَجُلٌ فَسَا سَارِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ